

تصميم بيئة تعلم نقال قائمة على التطبيقات التفاعلية التشاركية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والإتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إيمان السيد سلامة محمد علام

المقدمة

أشار أحمد سالم (٢٠٠٤) إلى أن التعليم الإلكتروني يتم بواسطة تكنولوجيا الإنترنت حيث ينشر المحتوى عبر الإنترنت أو الإنترنت أو الإكسترنات ، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط مع مصادر خارج الحصة. ويضيف إبراهيم عبد الله المحيسن (٢٠٠٢) لا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مبانى مدرسية أو صفوف دراسية، بل إنه يلغى جميع المكونات المادية للتعليم .

وأضاف وليد سالم الحلفاوى (٢٠٠٦) أن التعليم الإلكتروني يستخدم آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلى وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، رسومات، آليات بحث، سواء كان من بعد أو فى الفصل الدراسى وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمى للمتعلمين.

وبوجود أدوات التعلم الإلكتروني كما ذكر عبد الله الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٤) من بريد إلكترونى، قوائم بريدية، برامج

يشهد العالم الكثير من التطورات العلمية والتكنولوجية ، ففى كل مكان وزمان يطلع الباحثون والقارئون على العديد من التغيرات فى مجالى العلم والتكنولوجيا . ومع التسهيلات الموجودة والتى أتاحتها أدوات التعلم الإلكترونية يستطيع الباحثون والقارئون البحث عن المعلومات الجديدة والإطلاع على كل ما هو جديد فى كافة المجالات.

وبعدما كان المعلم هو محور العملية التعليمية قديماً ، فإن المتعلم أصبح محوراً أساسياً للعملية التعليمية ومنتجاً ومفكراً ومبتكراً ، نشطاً فعالاً بينما أصبح المعلم مسهلاً وميسراً ومديراً للتعلم ومستشاراً وموجهاً ومشرفاً ، موصلاً تربوياً ومطوراً تعليمياً ، قائداً ومحركاً للمناقشات الصفية ، مخططاً للأهداف التعليمية ، معداً ومصمماً للوسائل والخبرات التعليمية، وصولاً لكونه مقوماً لعملية التعلم .

والتعليم الإلكتروني يعتبر من الإتجاهات الحديثة فى منظومة التعليم ، حيث

محادثة، امتديت نقاش كانت بمثابة تيسير لإجراء العملية التعليمية لما أتاحتها من مرونة وإتاحة ومراعاة للفروق الفردية ، ويضيف محمد رضا البغدادي (٢٠٠٢) أن أدوات التعلم الإلكتروني تسهل عملية نقل الملفات بين المتعلمين بعضهم البعض ومشاركتهم البيانات والمعلومات .

وكما ذكر نبيل عزمى (٢٠٠٨) أن إمكانيات التعليم الإلكتروني موجودة بالفعل في معظم المؤسسات التعليمية والتي تمتلك كلها تقريباً أجهزة كمبيوتر تمكن موظفيها من الوصول إلى مواد التعليم الإلكتروني .

ثم ظهر بعد ذلك ما يسمى ببيئات التعلم الإلكتروني التي قام بذكر بعض من مميزاتها الغريب زاهر وآخرين (٢٠٠١): تخلق فرصاً تعليمية متنوعة عالمياً، تخفيف وقت وجهد وتكاليف العملية التعليمية، تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، سهولة تحديث المادة التعليمية المقدمة إلكترونياً بكل ما هو جديد، توفر بيئة تعليمية تتميز بالتفاعلية والتكامل، تتنوع فيها وسائل الاتصال بين الطلاب مع بعضهم البعض .

ومن بيئات التعلم الإلكتروني، بيئة التعلم المتنقل والتي تلعب دوراً كبيراً في عمليتي التعليم والتعلم، ويعتبر Desmond (2010) Keegan بيئة التعلم المتنقل بمثابة الموقف التعليمي، يمكن للمتعلم أن ينخرط فيها للتعلم متى شاء ، والتعلم المتنقل يعني أن التعلم منتشر هنا وهناك، وموجود في كل مكان وزمان، ولا تشعر به، ويمكن الوصول إليه بسهولة باستخدام أجهزة التعلم المحمول، وتتكون بيئة التعلم المنتشر من كيانات تعليمية ، وأجهزة محمولة متنوعة متصلة . كما أشار محمد عطية خميس (٢٠١١) إلى أن التعلم المتنقل يخلق بيئة تعلم جديدة ، ومواقف تعليمية جديدة ، تقوم على أساس التفاعل والتعلم التشاركي ، وأكد (Woo 2005) أنه يمكن تطوير أى محتوى تفاعلي وحركي على أى نوع من أجهزة التعلم المتنقل ، والقدرة على تتبع أداء الطلاب وتقييمهم والتواصل مع أولياء الأمور .

ومع ظهور الأجهزة اللوحية بأنواعها من شركة أبل ، سامسونج ، HP وتوشيبا ودل أصبح هناك مجال أمام الأفراد العاديين ، الطلاب والمعلمين باستخدام الأجهزة اللوحية ومن سماتها سهولة تصفح الإنترنت ، تبادل المعلومات ، سرعة الإتصال بشبكة المعلومات الدولية ، صغر الحجم ، توفر

¹ سيتم التوثيق في البحث وفق توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس - الإصدار السادس (American Psychological Association- A.P.A-6th)Ed

التنوع ، الإتاحة، الشمولية ، ومن أهم عناصر نجاحها توظيف تطبيقات الأجهزة اللوحية فى العملية التعليمية لضمان تحسين العملية التعليمية وجودتها ، ويذكر Neuman, Michelle; Neuman David (2014) أن استخدام الأطفال للأجهزة اللوحية التى تعمل شاشتها باللمس يتزايد باستمرار سواء بالمنزل أو بالمدارس وبقية الطفل بلمس شاشة الجهاز اللوحى واستخدام تطبيقاته يدعم سيرهم فى العملية التعليمية .

ومع توفر التطبيقات التفاعلية التشاركية الموجودة فى الأجهزة اللوحية كما ذكر فراس محمد عودة (٢٠١٤) من فيس بوك ، تويتر ، سكايب ، واتس آب ، وغيرها من التطبيقات الأخرى أصبح من السهل استخدامها فى تبادل الآراء ، والتعبير الحر ، وإضافة التعليقات وأيضا مشاركة الصور والفيديو والملفات بأنواعها المختلفة . ويضيف وليد يوسف محمد إبراهيم (٢٠١٥) أن استخدام التطبيقات التفاعلية التشاركية فى البيئة التعليمية يتيح إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة والمقررات التعليمية .

وأشار حسنى عبد الحافظ (٢٠١٢) إلى أن هناك مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية عند استخدام التطبيقات كإنشاء صفحة خاصة بمقرر

العديد من التطبيقات المجانية كتطبيقات تعلم اللغات ، تطبيقات خاصة بتعلم مختلف المواد ، تطبيقات خاصة بذوى الإحتياجات الخاصة ، ذوى صعوبات التعلم ، كما أنها تشجع على التواصل الإلكتروني .

وذكر منير عوض (٢٠١٣) أن التطور التكنولوجى فى مجال التعلم المتنقل ، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية وتطبيقاتها نتيجة الإقبال المتزايد عليها من قبل المتعلمين ، والتكلفة الكبيرة لتجهيز المدارس بأجهزة الكمبيوتر المتقدمة ، تجعل إدخال الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية أمرا مرغوبا فيه ويتم تشجيعه من قبل الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية والتعليم.

كما أضاف رشيد التلوأتى (٢٠١٥) أن الأجهزة اللوحية المستخدمة فى التعلم المتنقل تسمح للطلاب بمتابعة الدروس والتعلم الذاتى ، وتبادل الآراء والمقترحات بين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم ، توفير الوقت والجهد والتكلفة ، علاج الكثير من أوجه قصور التعلم بالطرق التقليدية مثل التشتت والملل ، سهولة استخدام الأجهزة اللوحية بالعملية التعليمية سواء من قبل المعلم أو المتعلم ، زيادة الفرص والخبرات التعليمية المتاحة للمتعلمين .

ومما سبق نرى أن بيئة التعلم المتنقل تتصف بالمرونة ، والتحديث المستمر ،

نبيع الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية من خلال :

أولاً: نتائج الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات والبحوث التي إهتمت بقياس فعالية استخدام تكنولوجيا التعلم المتنقل:

هدفت دراسة (Shih 2006) التعرف على فعالية تطبيق التكنولوجيا المتنقلة فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية ، وأكدت على نتائج تعلم الطلاب ، وتوصلت إلى تنمية تلك المهارات بالإضافة إلى تحسين خبرات تعلم الطلاب وقدرتهم على الإستفادة بشكل أفضل من وقتهم وأكثر دافعية ونشاطاً فى تعلمهم .

كما أكدت دراسة محمد الحارثى (٢٠٠٨) على أهمية استخدام الرسائل القصيرة للهاتف المحمول فى التعليم الجامعى كنوع من أنواع التعلم المتنقل . وتوضح الدراسة آليات وطريقة استخدام الرسائل القصيرة والطرق المفضلة للطلاب عند التعامل مع هذا النوع من التعليم .

هدفت دراسة (Brown, Lucian) 2008 إلى توضيح أثر استخدام تكنولوجيا التعلم المتنقل فى تحسين وتعزيز القراءة والدافعية لدى طلاب الصف التاسع من خلال تحسين بناء المفردات والمعانى وعمل مقارنة بين الطريقة الاعتيادية الورقية مع استخدام

دراسى معين ، إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المطروحة ، إرسال رسائل إلى الطلاب عند الحاجة ، تسليم واستلام الواجبات الدراسية ، استخدام أيقونات like,comment لأخذ آراء الطلاب حول المادة الدراسية المطروحة ، تحديد الفئة المستهدفة من عملية التعلم .

وذكر Helgesen, Rhondal L (2012) أن بيئة التعلم المتنقل وتطبيقات الأجهزة اللوحية تتيح فرص جديدة للتواصل الإلكتروني لدى المتعلمين ، زيادة إهتمام أولياء الأمور بدراسة أبنائهم ،تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض ، تفاعل المتعلمين مع المعلمين .

وأضاف (Kist , William 2013) أن التواصل من خلال الفيسبوك ، التويتر ، الرسائل النصية ، الإيميل الإلكتروني أصبح جزءاً هاماً من حياة المئات من الأفراد خلال العشر سنين الماضية.

فى حين أشار Calvo ,et.al., (2014) أن استخدام المحادثة فى بيئات التعلم المتنقل موجود منذ العقد الماضى ، وتمكن المعلمين والمتعلمين من التواصل مباشرة دون الحاجة إلى الإنتظار حتى موعد الحصة المقبلة لحل المشكلات التى تواجههم أثناء العملية التعليمية.

الإحساس بالمشكلة

تكنولوجيا التعلم المتنقل فى تدريس تلك الموضوعات .

فى حين هدفت دراسة Farga , Lucretia (2012) إلى التعرف على رأى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تجاه التعلم المتنقل ، وكذلك تحديد ما إذا كانت إتاحة تكنولوجيا التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس تساعد فى زيادة فرص استخدام التعلم المتنقل فى التعليم العالى، وقد توصلت الدراسة إلى أن مقدار الوقت ونوعية التطوير المهني ساعدت على زيادة فرص التعلم المتنقل بين الطلاب .

بينما أكدت دراسة زينب الشربيني (٢٠١٢) على فعالية تكنولوجيا التعلم النقال فى تنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ، وقد أوصت الدراسة باستخدام الأجهزة اللاسلكية

كما تتفق دراسة فايق بن سعيد الغامدى (٢٠١٣) مع دراسة محمد الحارثى (٢٠٠٨) حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام التعلم المتنقل من خلال خدمة الرسائل النصية وإرسال المواد التعليمية ، فى تنمية المهارات العلمية والتحصيل لدى طلاب كلية التربية ، كما أوصت الدراسة بتبنى تطبيقات التعلم المتنقل فى التعليم وتوظيفها بشكل يخدم العملية التعليمية ،

وبناء أنظمة تعلم قائمة على بيئة التعلم المتنقل ، وإقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتصميم وتطوير هذه الأنظمة .

هدفت دراسة Ismail, et al., (2013) إلى التعرف على تصورات المعلمين فى استخدام التعلم المتنقل بواسطة الهواتف المحمولة فى المدارس التركية ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود صعوبة فى استخدام التعلم المتنقل بالمدارس .

وهدف دراسة Lung (2013) و Wung، بالاستناد على برنامج من خلال التعلم المتنقل باستخدام الهاتف الذكى إلى تعليم اللغة من خلال إنشاء التعبيرات اللغوية أثناء المواقف الحياتية اليومية ، وبالاستناد إلى الصور وذلك لإختبار العمليات الإدراكية للطلاب وعادات العقل لديهم.

كما هدفت دراسة Moslanejad et.al., (2013) إلى توضيح أهمية استخدام التعلم المتنقل فى تصميم خطط وورش العمل التعليمية وتقصى مدى أهميتها من وجهة نظر المستخدمين.

فى حين أكدت دراسة Preslier , Dennis (2014) على أهمية استخدام التعلم المتنقل فى التعلم وذلك بإختبار أثر لعبة إلكترونية تم وضعها على الهواتف الذكية ، فى تعزيز تجربة وخبرة تدفق المعلومات

وزيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم أثناء عملية التعلم .

فى حين هدفت دراسة Rjonko, Ghaiper (2011) إلى التعرف على أثر وفاعلية استخدام تطبيق تويتر فى عمليتي التعليم والتعلم لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين ، ومعرفة نسبة التفاعل والتشارك فى الخبرات والمعلومات لدى الطلاب .

وهدفت دراسة Scott Miller (2013) إلى قياس نسبة المشاركة والتفاعلية لدى الطلاب فى مناقشات المجموعة المتوفرة بتطبيق الفيس بوك ، وسرعة استجابة الطلاب مع المعلم ، ومقارنة التعلم بواسطة تطبيق الفيس بوك مع التعلم بالطرق الصفية التقليدية.

وهدفت دراسة RhnoI Jonko (2013) Michael Ellavski, إلى اختبار وتقييم الدور التعليمى الذى يقدمه تطبيق تويتر للطلاب الجامعيين ، ومستوى التحصيل الدراسى لديهم ، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام التطبيقات التفاعلية التشاركية فى تدريس المقررات الجامعية .

وأشارت دراسة Morgan, Hani (2013) إلى أهمية استخدام تطبيق سكايبى فى المدرسة من خلال توظيفه لعمل مهام

والممارسات العلمية والتعاون التشاركي الفعال بين الطلبة فى حصص العلوم .

ويتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة فاعلية استخدام التعلم المتنقل فى عمليتي التعليم والتعلم ، حيث يتيح زيادة التحصيل الدراسى وتعلم اللغات وتحسين وتعزيز مهارات اللغات والبحث العلمى وتنمية مهارات التفكير وتعزيز الثقة بالنفس والدافعية ، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة كدراسة فايق بن سعيد ، محمد الحارثى ، Shih ، Brown ، Lucian.

المحور الثانى: الدراسات والبحوث التى إهتمت بتوظيف التطبيقات التفاعلية التشاركية للأجهزة اللوحية فى العملية التعليمية :

(أ) الدراسات والبحوث التى اهتمت بتوظيف التطبيقات التفاعلية التشاركية فى العملية التعليمية :

هدفت دراسة Eaton, Sara (2010) إلى توضيح مدى فاعلية استخدام تطبيق سكايبى فى فصول تعلم اللغة الإنجليزية من حيث تعلم المفردات والمواقف التعبيرية المختلفة ، كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام التطبيق يعد وسيلة فعالة للمعلمين والمتعلمين للتعامل مع تكنولوجيا العصر

تعليقات الطلاب . وأوصت الدراسة
بضرورة استخدام التطبيقات التفاعلية
التشاركية كأدوات داخل بيئة التعلم
التشاركية.

كما أكدت دراسة
Amer,Mahmoud (2014) على أهمية
استخدام التطبيقات التفاعلية التشاركية
المختلفة أثناء تعلم اللغات لما تنتجه
التطبيقات من زيادة دافعية المتعلمين نحو
عملية التعلم ، وإتاحة فرصة تعلم اللغات
بطريقة مبسطة يسهل فهمها من جمل
وتعابير لمختلف المواقف التعليمية فى
اللغة الإنجليزية.

وأكدت دراسة Bouhnik ,
Deshen (2014) على أهمية استخدام
تطبيق واتس أب فى العملية التعليمية ، حيث
يعمل على خلق تفاعل بين الطلاب ، إثراء
التواصل الإجتماعى ، خلق محادثات و
تشجيع التشارك بين الطلاب ، منصة للتعلم .
وأوصت دراسة Romana(2015)
بضرورة استخدام خاصية المؤتمرات بتطبيق
سكايبى كأداة لتعزيز مهارة التحدث باللغة
الإنجليزية والتفاعل الإجتماعى بطلاقة خارج
حجرة الفصل الدراسى.

فى حين هدفت دراسة مدين بن
سعود البلوشى (٢٠١٥) إلى التعرف على
استخدامات الطلاب فى الجامعات العمانية

مشتركة بين التلاميذ بعضهم البعض ، كما
قامت الدراسة بإتاحة دليل ارشادى مبسط
لتيسير استخدام التلاميذ لتطبيق سكايب .

بينما أوضحت دراسة وجيه ظاهر
(٢٠١٤) النتائج التى يمكن تصورها عند
استخدام تطبيق الفيس بوك لإتاحة بيئة
تشاركية للتعليم والتعلم الجامعى من خلال
مساق جامعى فى الرياضيات تتطلب الدخول
لمواقع رياضية على شبكة الفيس بوك ،
حيث قام الباحث بحصر الظروف السببية
والتداخلية والسياقية التى تشمل العملية
التعليمية بأكملها .

فى حين هدفت دراسة Arzo
Ikosh(2014) إلى التعرف على أهمية
استخدام مناقشة المجموعات عبر تطبيق
الفيس بوك كأداة فعالة لتعلم اللغات وزيادة
التفاعل اللغوى لدى الطلاب الجامعيين ، كما
أكدت الدراسة على أهمية استخدام التطبيق
لزيادة التفاعل والتشارك بين الطلاب
والمعلمين ، ومشاركة المعرفة، وتنمية
المهارات المختلفة لدى الطلاب .

وأكدت دراسة Lorena
Monoz,Sentia Lavont (2014)
على أهمية استخدام تطبيق تويتر كأداة للتواصل
الإجتماعى ، اعداد المعلمين ، وذلك من خلال
تشجيع تفاعل الطلاب مع الطلاب ،
والطلاب مع المعلمين والاطلاع على

لتطبيق الواثس أب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي ، وقد أوصت الدراسة بأهمية إجراء دراسات متعمقة لإختبار مدى تأثير استخدام التطبيق و توعية الطلاب بتأثيراته الإيجابية و السلبية في التحصيل الدراسي .

ومن خلال الدراسات السابقة تتفق كـلا مـن دراسـة Eaton,Arzo,Amer,Romana على أهمية استخدام التطبيقات التفاعلية التشاركية لتعلم اللغات من مفردات جديدة ، وجمل وتعبيرات لمختلف المواقف التعليمية. بينما أوضحت كلا من دراسة Rjonko, Scott, أهمية Rhnol, Lorena, Bouhnik استخدام التطبيقات في خلق بيئة تفاعلية تشاركية تعمل على إثراء التواصل الإجتماعى والإلكترونى، وتعمل على زيادة تفاعل وتشارك الطلاب في العملية التعليمية ، وتنمية المهارات المختلفة لديهم.

(ب) الدراسات التى

اهتمت باستخدام الأجهزة

اللوحيّة فى العملية

التعليمية :

هدفت دراسة الجامعة الكندية ووترلو (٢٠١٠) إلى التعرف على أسباب إنتشار ظاهرة الكسل وإضطرابات النوم ، والتراجع فى مستويات المهارات المعرفية لدى مستخدمى الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية

، وأوصت الدراسة بتقليل فترات استخدام الأجهزة اللوحية ، وعدم قضاء وقت كثير فى ممارسة الألعاب الترفيهية عليها .

بينما تناولت دراسة Couse, Chen (2010) التعرف على جدوى استخدام الأجهزة اللوحية فى مرحلة التعليم المبكر وذلك بملاحظة مدى تقبل وتأقلم الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة باستخدام تكنولوجيا الأجهزة اللوحية وإخفاها فى جذبهم نحو نشاط الرسم ، وقد توصلت الدراسة إلى أن رسومات الأطفال تكون أفضل كلما تقدم بهم العمر ، وأن لديهم إصرار على الرسم ومحاولة إتقان رسوماتهم .

وهدفت دراسة Steinweg , et al (2010) . إلى تقييم مدى ملائمة استخدام الأجهزة اللوحية فى الفصل الدراسي ، ومعرفة مميزات وعيوب استخدامها ، ومدى فاعليتها فى زيادة دافعية التعلم لدى المتعلمين ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المميزات فحجم الأجهزة اللوحية الملائمة تجعل القراءة أسهل وتتيح العديد من الخيارات أثناء التعلم، فى حين أن من عيوبها ضرورة إلمام المعلم والمتعلمين بطريقة استخدامها وكيفية التعامل مع صيغة PDF

وكذلك إلى مدى تقبل وإتجاهات المعلمين لهذه التكنولوجيا حيث أثبتت فاعليتها فى مهاراتي القراءة والتعلم الذاتى .

بينماهدفت دراسة Gorhan,et al . , (2014) إلى تحديد توقعات متعلمى المرحلة الإعدادية من استخدام الأجهزة اللوحية بالعملية التعليمية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن متعلمى المرحلة السابعة من التعليم هم الأكثر تفاعلاً من بين متعلمى المراحل الدراسية الأخرى فى نتيجة توقعاتهم لاستخدام الأجهزة اللوحية ، والذكور كانوا أقل استخداماً للأجهزة ، والمتعلمين الذين لديهم خبرة سابقة فى الأجهزة اللوحية كانوا الأكثر استخداماً للأجهزة اللوحية بالتعليم .

وهدفت دراسة Glass , Michael (2015) إلى التعرف على خبرة الطلاب الجامعيين فى استخدام الأجهزة المحمولة و تطبيقاتها ، وأكدت الدراسة على أن الأجهزة المحمولة تعمل على تعزيز تعلم الطلاب وتشاركهم فى العملية التعليمية .

ومما سبق نرى أن الدراسات تتفق على أهمية استخدام الأجهزة اللوحية وتطبيقاتها فى العملية التعليمية ومرحلة التعليم المبكر ، كدراسة SteinwegChen , Xiao Bin& Gonel& Couse, Chen& Barish Golland,& بينما حذرت دراسة الجامعة الكندية ووترلو من كثرة استخدام

وهدفت دراسة Barish Golland (2011) إلى التعرف على الإمكانيات التى تقدمها الأجهزة اللوحية لتحسين مخرجات التعلم وتنشيط تفاعل المتعلمين فى الفصول الدراسية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الإمكانيات التى تتيحها الأجهزة اللوحية والتى أسهمت فى تحسين مخرجات التعلم ، وتوفير جهاز لكل متعلم يعمل على تحسين ممارسات اللغة الإنجليزية ككل .

بينما أوضحت دراسة Martinez , et al . , (2012) أن الكتاب الإلكتروني المعروف على الجهاز اللوحى يدعم تعلم المتعلم ومخرجات عملية التعلم وأوصت الدراسة باستخدام الأجهزة اللوحية فى عملية التعلم لضمان فاعلية التعلم .

بينما تناولت دراسة Chen , Xiao Bin (2013) أهمية استخدام الأجهزة اللوحية فى العملية التعليمية حيث تعمل على جذب انتباه متعلمى اللغة الإنجليزية خارج حجرة الفصل الدراسى وإمكانية تعلم اللغة بصورة فردية ، وأظهرت فاعلية الأجهزة فى خلق بيئة تعلم تفاعلية تشاركية فى تعلم اللغة .

وهدفت دراسة Gonel , et al (2014) إلى إختبار مدى إستفادة الطلاب من أجهزة التابلت فى تعلم اللغة الإنجليزية ،

الأجهزة اللوحية لما تسببه من خمول وتعب ، وحذرت دراسة مدين البلوشي من تأثير استخدام تطبيق الواتس أب على التحصيل الدراسي إذا تم استخدامه لفترات طويلة ، في حين ذكرت دراسة Bouhnik , Deshen أهمية استخدام التطبيق في العملية التعليمية.

المحور الثالث: الدراسات والبحوث التي إهتمت بتوظيف مهارات التواصل الإلكتروني

أوضحت دراسة , Graham, et al . (2008) كيف يتم استخدام المحادثة ومنتديات النقاش كوسيلة لتحسين الفصول الرياضية وكيف يستطيع الآخرون تعديل استراتيجياتهم من خلال هذا المنهج .

وذكرت غادة العمودي (٢٠٠٩) أن التعلم والتواصل باستخدام الشبكات الإجتماعية يمكن المعلم والطالب من تبادل المعلومات ونشر روابط متعلقة بالموضوعات الدراسية ، نشر الصور ومقاطع الفيديو ، تكوين الصداقات، وسيلة لدعوة الطلاب للمناسبات التعليمية المختلفة، التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور .

بينما هدفت دراسة Langhorst, Eric (2009) إلى التعرف على أهمية استخدام المحادثة عبر الفيديو بالنسبة للمعلمين، وذلك لتيسير تواصلهم مع زملائهم المعلمين، ومع المتعلمين وذلك

باستخدام برامج مثل فيديو سكايب، ودرشة الفيديو الموجودة في بريد جوجل. وقد أوضحت الدراسة كيفية استخدام المحادثة عبر الفيديو في الفصل الدراسي .

بينما تناولت دراسة Harte, Arbouet (2011) التعرف على الإحتراف الإلكتروني، حيث يعمل معلمى المرحلة الابتدائية على تحسين أنفسهم للظهور بمظهر المحترفين المرتبط بمعايير استخدام التواصل الإلكتروني من هواتف محمولة، شبكات إجتماعية، منتديات نقاش، بريد إلكتروني، ويكي ، مدونات .

في حين هدفت دراسة Sohlberg et al . (2011) إلى التحقق من مدى فاعلية التواصل الإلكتروني كوسيلة محتملة لتعزيز التواصل الإجتماعي لدى مجموعة من التلاميذ ذوي الإعاقات، وقد أوصت الدراسة باستخدام الإيميل المقترح في هذه الدراسة كأداة إتصال محتملة يستخدمها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وهدف دراسة Harris, David (2012) إلى فتح نقاش موسع في العلاقات بين التواصل الإلكتروني ، التعليم العالي ، والثقافة العامة وثقافة النخبة ، وقد توصلت الدراسة إلى الأخذ بعين الإعتبار الممارسات في التدريس بالجامعة والذي يهدف إلى التعقيد من أجل تحقيق الأهداف التعليمية ،

كما أوصت الدراسة بتطوير الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا الإلكترونية .

بينما أكدت دراسة Kosaretskii, Chernyshova (2013) على ضرورة زيادة مشاركة أولياء الأمور في حياة أبنائهم المدرسية وذلك عن طريق استخدام التواصل الإلكتروني، ولكي يحدث ذلك لابد من توفر الدافعية لدى المعلمين والأهل لاستخدام الإنترنت استخدامًا إيجابيًا .

واتفقت دراسة Olmstead (2013) مع دراسة Kosaretskii, Chernyshova على أهمية استخدام التواصل الإلكتروني في زيادة مشاركة الآباء ومتابعة إنجازات أبنائهم بالمدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الآباء والمعلمين يضعون آمالهم بهذه المشاركة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على فاعلية استخدام أدوات التواصل الإلكتروني في زيادة مشاركة الآباء .

بينما هدفت دراسة Panina , Kroumova (2015) إلى التعرف على الاختلاف في الإتجاهات نحو استخدام التواصل النصي الإلكتروني بين الثقافات المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التواصل الإلكتروني يتأثر بإتجاهات وإهتمامات المستخدم وتختلف من فرد لآخر .

ويتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أهمية استخدام التواصل

الإلكتروني وأدواته من بريد إلكتروني، منتديات نقاش، محادثة، شبكات إجتماعية وغيره من الأدوات في العملية التعليمية لما توفره من وقت وجهد ، كما أنها تحث المستخدمين على التواصل والتشارك والتعاون سواء بين التلاميذ بعضهم البعض، أو بين التلاميذ والمعلمين ، أو بين المعلمين وأولياء الأمور، وكذلك زيادة التواصل بين الأصدقاء .

ثانيا: توصيات الندوات والمؤتمرات

حيث أوصى مؤتمر الشارقة الأول لأساليب تدريس اللغة الإنجليزية (٢٠٠٧) بتوفير فرص التدريب لكافة المعلمين بمختلف المراحل على تطبيقات التكنولوجيا بوجه عام والجهاز اللوحي بشكل خاص وفق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ، تشكيل لجان لدراسة محتوى التطبيقات التفاعلية الموجودة في مخزن التطبيقات "الأي باد" تمهيدا لتعميم التطبيقات الملائمة على المدارس والمعلمين وفقا لكل مرحلة ومستوى .

كما أوصت الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والإتصال (٢٠١٠) بتوظيف استخدام الهاتف المحمول على نحو فعال لحل المشكلات التعليمية التي تواجهها العملية التعليمية، إجراء دراسات متنوعة على

إثر مستجدات التعلم الإلكتروني على عملية التعليم والتعلم.

فى حين أوصى مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء فى المؤسسات التعليمية (٢٠١٣) بتشجيع استخدام التعلم المتنقل بإمكانياته العديدة لخدمة العملية التعليمية، تحديث أساليب التدريس والارتقاء بها كى تتماشى مع متغير التكنولوجيا الحديثة والتركيز على الأساليب التدريسية التى تكون قادرة على استيعاب هذا المتغير بشكل إيجابى وفعال .

كما أوصى المؤتمر الدولى الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٣) بالتأكد على أنماط التواصل لتحقيق الأداء المنشود الذى يحفز المشاركة والأداء المتميز من قبل المتعلمين والتوعية بدور بيئات التعلم الإلكتروني الشخصية فى تحفيز المشاركة والأداء المتميز .

فى حين أوصى المؤتمر الدولى الثالث لجودة التعليم بجامعة المنوفية (٢٠١٥) بتوظيف التعلم المتنقل والألعاب التعليمية ثلاثية الأبعاد ، وتنمية مهارات ذوى الصعوبات والإحتياجات الخاصة.

ثالثاً: الدراسة الإستكشافية

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستكشافية بهدف تحديد مدى توافر مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومدى الحاجة لاستخدام تطبيقات تفاعلية تشاركية من خلال بيئة تعلم متنقل ، وتمت الدراسة الاستكشافية من خلال الأدوات التالية:

١. تطبيق بطاقة ملاحظة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية عددها (٣٠) بمدرسة مجمع الإيمان بالمنصورة.
٢. إجراء مقابلة شخصية مع عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة مجمع الإيمان بالمنصورة حول مدى معرفتهم بمهارات التواصل الإلكتروني، وكيفية استخدام أدوات التواصل.

وقد توصلت نتائج

الدراسة الإستكشافية إلى

:

١. وجود قصور فى استخدام مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. تعلم التلاميذ بالمرحلة الابتدائية يتم بالطرق التقليدية ، وضرورة استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى عمليتى التعليم والتعلم ، لذلك هناك ضرورة

لاستخدام التطبيقات التفاعلية التشاركية
من خلال بيئة تعلم متنقل.

رابعاً: خبرة الباحثة

لاحظت الباحثة من خلال عملها
كمعلمة للغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية
بمدرسة مجمع الإيمان بالمنصورة، وجود
قصور لدى التلاميذ فى مهارات التواصل
الإلكترونى، واعتماد التلاميذ فى التواصل على
الطرق التقليدية مما أدى إلى قلة التفاعل
والتشارك لدى التلاميذ داخل الفصل الدراسى
سواء كان التفاعل مع المادة العلمية، بين
التلاميذ بعضهم البعض، بين التلاميذ
والمعلم، واقتصار التواصل فى البيئة التعليمية
على التواصل التقليدى من تواصل لفظى
وضرورة وجود المعلم والتلاميذ فى مكان
واحد لى يتم التواصل بينهم.

كما أن عملية التعلم تركز على
الجانب النظرى، والمعلم هو من يقوم
بالجانب العملى فقط مما يجعل دور التلاميذ
فى العملية التعليمية غير نشط، ويقتصر فقط
على تلقيهم المعلومة والإستماع إليها. لذلك
عند تقديم المعلومة بطريقة شيقة على صوت
وصورة وحث التلاميذ على استخدام
التطبيقات التفاعلية التشاركية، بذلك ننمى
لديهم الجانبين النظرى والعملى ونضمن بقاء
أثر عملية التعلم .

ونظراً لإتجاه المؤسسات التعليمية
لاستخدام كل ما هو جديد فى مجال تكنولوجيا
التعليم والتعلم الإلكتروني ، ودراسة الباحثة
بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة
المنصورة وجد من الضرورى تنمية
التواصل الإلكتروني ومهاراته بدلاً من
التواصل التقليدى وذلك لمواكبة تطورات
العصر فى مجالى التعليم والتعلم ولرفع
مستوى التفاعل والتشارك بين التلاميذ
ولتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .

ونظراً لما سبق عرضه، قامت
الباحثة بتقديم وحدة من مقرر الحاسب الآلى
للفصل السادس الإبتدائى بطريقة جديدة وذلك
عن طريق بيئة تعلم متنقل واستخدام تطبيقات
تفاعلية تشاركية من أجل تنمية مهارات
مهارات التواصل الإلكتروني مما يؤدي إلى
رفع مستوى التحصيل الدراسى لدى التلاميذ.

مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية
فى وجود قصور فى مهارات التواصل
الإلكترونى صعوبة لدى التلاميذ فى التعبير
عن بعض المواقف التعليمية بدقة، خجل
التلاميذ من التواصل مع زملائهم وتششتت
انتباههم وشعورهم بالملل الإلكتروني
واقصر التواصل بين التلاميذ بعضهم
البعض وبين التلاميذ والمعلم على التواصل

اللفظي مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

ولحل هذه المشكلة يمكن معالجة القصور من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تصميم بيئة تعلم متنقل قائمة على التطبيقات التفاعلية التشاركية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من السؤال

الرئيسي الأسئلة الفرعية

الآتية :

١- ما مهارات التواصل الإلكتروني التي يجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٢- ما المعايير اللازمة لتصميم بيئة التعلم المتنقل القائمة على التطبيقات التفاعلية التشاركية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٣- ما التصميم التعليمي المقترح لبيئة التعلم المتنقل القائمة على التطبيقات التفاعلية التشاركية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٤- ما فاعلية بيئة التعلم المتنقل في تنمية الجوانب المعرفية الخاصة بمهارات

التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٥- ما فاعلية بيئة التعلم المتنقل في تنمية الجوانب المهارية الخاصة بمهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٦- ما فاعلية بيئة التعلم المتنقل في تنمية اتجاه التلاميذ نحوها؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على فاعلية تصميم بيئة التعلم المتنقل في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. التعرف على فاعلية بيئة التعلم المتنقل في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١. يسهم في نقل عملية التعلم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل والتشارك والتفاعلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٢. قد يستفاد بقائمة المهارات فى تنمية التواصل الإلكتروني ونشرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣. يشجع تلاميذ المرحلة الابتدائية على طرح الأفكار، والثقة بالنفس والإعتماد عليها .

٤. يحث تلاميذ المرحلة الابتدائية على زيادة التواصل الإلكتروني بين التلاميذ بعضهم البعض ، وبين التلاميذ والمعلمين .

٥. يلقى الضوء على أهمية استخدام التعلم المتقل وتطبيقاته لتعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية، لدى القائمين على وضع المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية .

حدود البحث

تتمثل حدود البحث فى :

١. عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مدرسة مجمع الإيمان، المنصورة، محافظة الدقهلية، الصف السادس الابتدائي.

٢. استخدام بعض التطبيقات التفاعلية التشاركية للأجهزة اللوحية مثل : تطبيق واتس أب، تويتر، الفيس بوك، سكايبى.

٣. سيتم تدريس الوحدة الثالثة من منهج الصف السادس الابتدائي فى الحاسب الآلى والتي تشمل: واجهة برنامج

اكسبرشن ويب، اضافة صفحة جديدة للبرنامج، انشاء موقع وذلك من خلال تقديمها فى صورة مواقف تعليمية وأنشطة لتنمية المهارات معرفيا وأدائيا. ٤. استخدام الأجهزة اللوحية كالأيباد فى العملية التعليمية.

عينة البحث

تتكون العينة من ٣٠ تلميذا.

سيتم إختيار العينة عشوائيا، وتقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

أدوات البحث

١. اختبار تحصيلي: لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات التواصل الإلكتروني.

٢. بطاقة ملاحظة: لقياس الجانب الأدائي المرتبط بمهارات التواصل الإلكتروني.

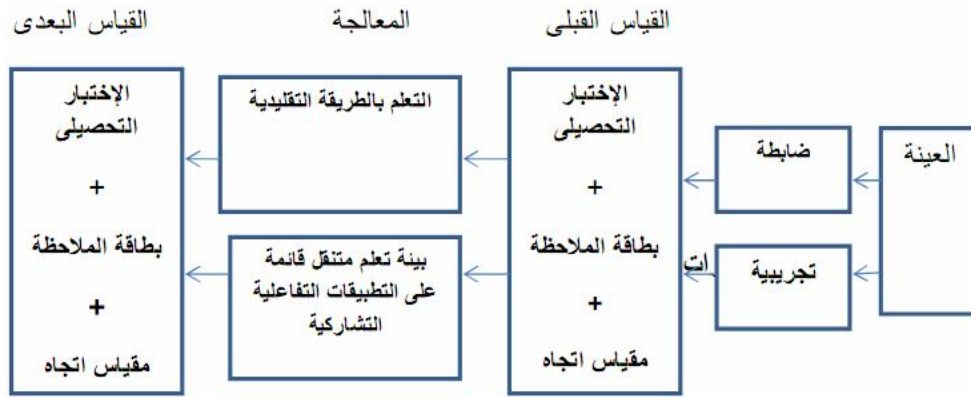
٣. مقياس اتجاه: لقياس اتجاه التلاميذ نحو بيئة التعلم المتقل، والتطبيقات التفاعلية التشاركية.

منهج البحث

١. المنهج الوصفي : فى مرحلة الدراسة والتحليل ، وذلك لإعداد قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني وذلك من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات التى تتعلق بموضوع البحث .

التصميم التجريبي للبحث

فى ضوء طبيعة البحث الحالى سوف تعتمد الباحثة على التصميم التجريبي القبلى/البعدى باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية (محمدسويلم البسيونى، ٢٠٠٤) ، والذى يوضحه الشكل التالى :



١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ،فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ، لبطاقة ملاحظة الجانب المهارى لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ

٢. المنهج التجريبي : وذلك لقياس فاعلية المتغير المستقل (بيئة تعلم متنقل قائمة على التطبيقات التفاعلية التشاركية) على المتغير التابع (مهارات التواصل الإلكتروني) .

متغيرات البحث

المتغير المستقل :

- بيئة تعلم متنقل قائمة على التطبيقات التفاعلية التشاركية.

المتغير التابع :

- التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات التواصل الإلكتروني .

- الجانب الأدائى المرتبط بمهارات التواصل الإلكتروني .

فروض البحث

يسعى البحث الحالى للتحقق من صحة

الفروض التالية :

٣. عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم لإبداء الرأى وتعديلها فى ضوء آراء السادة المحكمين والمتخصصين .

٤. تحديد قائمة بالمعايير الفنية والتربوية الضرورية لتصميم بيئة التعلم المتنقل .

٥. عرض القائمة السابقة على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم وتعديلها فى ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين والمتخصصين .

٦. تحديد الأهداف العامة الإجرائية المطلوب تحقيقها فى بيئة التعلم المتنقل المقترحة الخاصة بتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة البحث .

٧. عرض الأهداف السابقة على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات وتعديلها فى ضوء آرائهم وتوجيهاتهم .

٨. تصميم بيئة تعلم متنقل فى ضوء المعايير ومراحل التصميم التعليمى : (نموذج محمد عطية خميس للتصميم والتطوير التعليمى، ٢٠٠٧)

أ- مرحلة التحليل .

ب- مرحلة التصميم .

المجموعتين الضابطة والتجريبية، فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى.

٤. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ، فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب المهارى لصالح التطبيق البعدى.

٥. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدى.

٦. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

خطوات البحث :

يسير البحث وفقاً للخطوات الآتية :

١. الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية وتوصيات المؤتمرات والندوات ذات الصلة بموضوع البحث .

٢. إعداد قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني التى ينبغى أن تتوفر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث

التعلم المتنقل Mobile Learning:

عرفه (2008) Kinshuk بأنه استخدام الأجهزة المتنقلة أو اللاسلكية فى التعلم المتحرك فهو شكل من التعليم والتعلم يحدث عبر الآليات المتنقلة أو البيئات المتنقلة .

وعرفه محمد عطية خميس (2011) بأنه عملية توصيل المحتوى الإلكتروني ، ودعم المتعلم، وإدارة التعلم والتفاعلات التعليمية عن بعد ، فى أى وقت ومكان ، وباستخدام أجهزة رقمية محمولة ، وتكنولوجيا الإتصال اللاسلكى .

فى حين عرفه مندور عبد السلام (2012) هو التعلم الذي يتم باستخدام الأجهزة المحمولة الصغيرة Small/Portable Computing Devices وتشمل هذه الأجهزة الحاسوبية: الهواتف الذكية Smart phones، والمساعدات الرقمية الشخصية (PDAs)، والأجهزة المحمولة باليد Hand- Held Devices .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه أحد مستحدثات الجيل الثانى للتعليم الإلكتروني وأحد أشكال التعليم والتعلم عن بعد ، يتم فيه استخدام الأجهزة المتنقلة من هواتف نقالة، هواتف ذكية، أجهزة لوحية ،مساعدات رقمية شخصية ،أيود،ناقل ،كمبيوتر محمول

ج- مرحلة التطوير .

د- مرحلة التقييم النهائى .

9. إعداد أدوات البحث :

أ- إختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات التواصل الإلكتروني وحساب صدقه وثباته .

ب- بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات التواصل الإلكتروني.

ج- مقياس اتجاه لمعرفة ميول التلاميذ نحو استخدام بيئة التعلم المتنقل .

10. إختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة مجمع الإيمان الابتدائية بالمنصورة، وسيتم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين : مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية تتواصل باستخدام التطبيقات فى بيئة التعلم المتنقل .

11. التطبيق القبلى لأدوات البحث .

12. إجراء التجربة الأساسية للبحث على المجموعة التجريبية .

14. التطبيق البعدى لأدوات البحث .

15. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

16. تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات .

ويقدم الأداء الوظيفي الكامل لأجهزة الكمبيوتر المحمول الحالية .

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها : نوع من الأجهزة المحمولة التي تتميز بصغر الحجم ولكنها أكبر في الحجم مقارنة بالهواتف الذكية ، تعمل شاشتها باللمس،سهولة الاستخدام،تتيح للمتعلم تصفح الإنترنت،وتبادل المعلومات،سرعة الإتصال بشبكة المعلومات الدولية،كما تمتاز بخاصية الواى فاى ، والبلوتوث، مع توفر سعة ذاكرة كبيرة لتخزين المعلومات،وقدرتها على العمل لساعات طويلة وكل هذه المميزات تعمل على زيادة الدافعية نحو التعلم.

التواصل الإلكتروني Electronic Communication :

تعرفه هيام الحايك (٢٠٠٧) الشبكات الإجتماعية بما تحتويه من أدوات تواصل إلكتروني بأنها:مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم إهتمامات وتخصصات معينة،ويتاح لأعضاء هذه الشبكة مشاركة الملفات،والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية،وتتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة .

يعرفه (Subrahmanyam, 2008) بأنه : استخدام البريد

يمكن استخدامها فى أى وقت ومكان، لتوفير بيئة تعلم تفاعلية تشاركية يتم فيها تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين والمعلمين مما يعمل على سهولة سير العملية التعليمية .

الأجهزة اللوحية Tablets :

يعرفها Figg & Burston (2002) بأنها : كمبيوترات آلية مصغرة ، وهى تعد تطورًا لأجهزة الكمبيوتر المحمول ، ويوجد منها أجهزة لوحية مصحوبة بلوحة مفاتيح يمكن فصلها أو طيها،أو قد تكون مزودة بشاشة قابلة لللمس ، وتعمل هذه الأجهزة بنظام Winows XP ، وتتيح للمتعلمين نقل البيانات فيما بينهم .

فى حين تعرفه هيف القحطانى (٢٠١٢) بأنه : الحالة الوسطية ما بين الكمبيوترات المحمولة Laptop والهواتف الذكية، فهي تأتي كحل وسطي بينها ويجمع بين مميزاتهم.

وتعرفه نورا الحازمي (٢٠١٣) بأنه : تطور للكمبيوتر المحمول (Laptop) ، وأهم فارق بينهما أن الجهاز اللوحي يوفر خاصية الكتابة على الشاشة بقلم خاص به أو بالأصبع في بعض الموديلات، وهذا النوع يمكنك من العمل في أماكن أكثر وبأساليب جديدة وفعّالة، ومنتقل،ومتعدد الإستعمالات،

بتاريخ ١٨ مارس، ٢٠١٥. متاح على
رابط :
<http://www.egyfp.com/ENews>
رلة-انتشار-الكسل-سببها-الأساسي-
الأج/

الغريب زاهر (٢٠٠١) . تكنولوجيا
المعلومات و تحديث التعليم . المنصورة
: دار الوفاء .

حسنى عبد الحافظ (٢٠١٢، سبتمبر). التعليم
عبر شبكات التواصل الإجتماعى مزايا
ومآخذ.مجلة المعرفة .تم استرجاعه
بتاريخ ٢٠ مارس، ٢٠١٦. متاح على
رابط:

http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=399&Model=M&SubModel=138&ID=1646&ShowAll=On

رشيد التلواتى (٢٠١٥) . لماذا يجب إستخدام
الأياد فى التعليم؟ تم استرجاعه بتاريخ
٢٠ مارس، ٢٠١٦. متاح على الرابط

<http://www.new-educ.com/ipad-in-education>

زينب حسين الشربيني (٢٠١٢) . فعالية
تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية مهارات
أعضاء هيئة التدريس وأثره فى تصميم
المحتوى الإلكتروني . (رسالة دكتوراة
غير منشورة) . كلية التربية . جامعة
المنصورة .

الإلكترونى، المحادثات النصية، الشبكات
الإجتماعية، الويكي والمدونات فى تبادل
الأفكار والمعلومات ومتابعة سير العملية
التعليمية .

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه : عملية
نقل وتبادل الآراء والمقترحات والمعلومات
عن طريق الأجهزة والأدوات الإلكترونية
كالحاسب الآلى ، الإنترنت ، الأجهزة
اللوحية والهواتف الذكية، المدونات ، الويكي
، البريد الإلكتروني ، الرسائل النصية ،
والشبكات الإجتماعية ، والتطبيقات التفاعلية
يهدف توفير الوقت والجهد، وزيادة التواصل
والتشارك والتفاعل أثناء العملية التعليمية.

أولًا المراجع العربية

إبراهيم عبد الله المحيسن (٢٠٠٢) . التعليم
الإلكترونى ترف أم ضرورة . ورقة
عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل .
(٢٣-٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢) . كلية التربية
، جامعة الملك سعود.

أحمد سالم (٢٠٠٤) . تكنولوجيا التعليم و
التعليم الإلكتروني . الرياض : مكتبة
الرشد.

الجامعة الكندية ووترلو (٢٠١٥) . ظاهرة
انتشار الكسل سببها الأساسى الأجهزة
اللوحية والهواتف الذكية .تم استرجاعه

- عبد الله الحافظ (٢٠٠٤). تطبيقات الحاسوب في التعليم. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- غادة بنت عبد الله العمودي (٢٠٠٩). البرمجيات الإجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الإجتماعية. ورقة عمل مشاركة في المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني. المملكة العربية السعودية، الرياض.
- فايق بن سعيد الغامدي. (٢٠١٣، يونيو) استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحة.
- مجلة Cybrarians Journal - العدد ٣١. تم استرجاعه بتاريخ ١٢ مارس، ٢٠١٥. متاح على الرابط http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=640:mobedu&catid=259:studies&Itemid=92
- فiras محمد عودة (٢٠١٤، يونيو). دور شبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية. المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني. تم استرجاعه بتاريخ ١٨ مارس ٢٠١٦. متاح على: <http://elearning.iugaza.edu.ps/ema/article.php?artID=34>
- محمد بن عطية الحارثي (٢٠٠٨). التعليم المتنقل. المؤتمر و المعرض الدولي السابق للتعليم الإلكتروني (نحو مجتمع المعرفة)، جمعية التنمية التكنولوجية البشرية. القاهرة.
- محمد رضا البغدادي (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الثانية.
- محمد عطية خميس (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار السحاب.
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٣). المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الممارسة و الأداء المنشود. من الفترة من ٤ إلى ٧ فبراير ٢٠١٣، المملكة العربية السعودية.
- مدين بن سعود البلوشي (٢٠١٥). تأثير استخدام طلبة الجامعات العمانية لتطبيق التواصل الاجتماعي "واتس آب" (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية. جامعة اليرموك المملكة الأردنية الهاشمية. متاح على الرابط: <http://www.alarab.co.uk/?id=60198>
- مندور عبد السلام فتح الباب (٢٠١٢، سبتمبر). تكنولوجيا التعليم الخوى.

<http://www.sez.ae/vb/showthread.php?t=176035>

الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال (٢٠١٠) . كلية التربية ، المملكة العربية السعودية . تم استرجاعه بتاريخ ١٢ فبراير، ٢٠١٥ متاح على رابط :

<http://rs.ksu.edu.sa/14924.html>

نبيل جاد عزمى (٢٠٠٨) . تكنولوجيا التعليم الإلكتروني . القاهرة : دار الفكر .

نورا الحازمي (٢٠١٣) . استخدام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية في التعليم . مدونة (١ / ١٢ / ٢٠١٣) . تم استرجاعه بتاريخ ١٨ مارس، ٢٠١٥ متاح على الرابط

<http://blogs.ksu.edu.sa/drnoura/2013/12/01/629/>

هيام الحايك (٢٠٠٧) . الشبكة الإجتماعية الجديدة فى الويب ٢ . مجلة المعلوماتية . العدد ١٧ . تم استرجاعه ١٩ إبريل ٢٠١٥ ، متاح على رابط :

<http://informatic.gov.sa/detail.php?id=176>

هيف الفحطاني (٢٠١٢) . الأجهزة اللوحية و الهواتف الذكية . تم استرجاعه بتاريخ ٢٠ مارس، ٢٠١٥ متاح على رابط :

<http://haif-alqahtani.blogspot.com/2012/05/tablet-pc-smart-phones.html>

مجلة المعرفة . تم استرجاعه بتاريخ

١٢ مارس، ٢٠١٥ . متاح على الرابط :

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=399&SubModel=138&ID=1648

منير عوض (٢٠١٣ ، يونيو) التعلم النقال Mobile Learning التعليم أضحى أكثر سهولة . مجلة التدريب و التقنية . تم استرجاعه بتاريخ ١١ مارس، ٢٠١٥ .

متاح على الرابط

<http://www.altadreeb.net/articleDetails.php?id=977&issueNo=33>

مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية (٢٠١٣) . تم استرجاعه بتاريخ ١٠ مارس، ٢٠١٦ . متاح على رابط :

<http://diae.net/13512>

المؤتمر الدولي الثالث لجودة التعليم بجامعة المنوفية (٢٠١٥) . "جودة التعليم وتحديات المستقبل" رؤى وآفاق" . تم استرجاعه بتاريخ ١١ مارس، ٢٠١٥ . متاح على رابط :

<http://www.vetogate.com/1556030>

مؤتمر الشارقة الأول لأساليب تدريس اللغة الانجليزية (٢٠٠٧) . شعار تدريس ذكي = تعلم ذكي . الإمارات . تم استرجاعه بتاريخ ١٠ مارس، ٢٠١٥ . متاح على رابط :

in an ESL Classroom (A dissertation submitted to the University of Manchester for the degree of Master of Arts in Educational Technology and TESOL in the Faculty of Humanities) Retrieved June , 2011 from :

<https://www.dropbox.com/s/hlgd6xnwzrv43xg/iPad2.pdf>

Bouhnik , Dan ; Deshen , Mor (2014) , Whats App Goes to School: Mobile Instant Messaging between Teachers and Students . (Eric Document Reproduction Service No: EJ1040352)

Brown (2008) . Using Mobile Learning to Teach Reading to Ninth- Grade Students (Doctoral dissertation) .

Desmond Keegan (2010) . The Future of Learning : from E-Learning to M Learning , Retrieved from :

<http://learning.ericsson.net>.

وجيه ظاهر(٢٠١٤).أثر استخدام الطلاب لشبكات التواصل الإجتماعي كبيئة للتعلم والتدريس:شبكة الفيسبوك.المجلة الدولية لاستخدام التكنولوجيا فى التعليم.العدد الثامن،المجلد التاسع.تم استرجاعه ١٥مارس،٢٠١٦.متاح على رابط:

<http://www.arabtexts.com/?p=1141>
وليد يوسف محمد إبراهيم (٢٠١٥، يناير).توظيف شبكات الويب الإجتماعية فى التعليم.مجلة التعليم الإلكتروني.العدد الخامس عشر.تم استرجاعه بتاريخ ١٥مارس،٢٠١٦.متاح على رابط:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=39&page=news&task=show&id=492>

ثانيا المراجع الأجنبية

Arzo Iosh.(2014,march).facebook groups as a supporting tool for language classroom. Turkish online journal of distance education. 15(3)

Retrieved March2,2015 from:
<http://www.arabtexts.com/?p=1141>

Barish Golland (2011). Affordances of iPads for Improvement Of Learning Out Comes and Engagemnt

-
- Harte, Helene Arbouet.(2011) , E-Professionalism for Early Care and Education Providers.(Eric Document Reproduction Service No: EJ945696)
- Helgesen, Rhonda L.(2012), Using Technology to Enhance Research-Based Best Practices for Increasing Parental Involvement: A Case Study . (Eric Document Reproduction Service No: ED550399)
- Langhorst, Eric.(2009) , You Are There: No Budget for Travel? Try Video Chat. (Eric Document Reproduction Service No: EJ850555)
- Lorena Monoz, Centhia Lavont (2014).Using Social Media in Teacher Prepration Programes: Twitter as a means to Create Social Presence. Prespectives On Urban Education .11(2) Retrived March 14 from:
- Figg, C., and J. Burson. 2002. PDA strategies for preservice teacher technology training. Paper presentation, 14th world conference on educational multimedia, hypermedia and telecommunications, Denver, CO.
- Fraga, Lucretia M. (2012), Mobile Learning in Higher Education. (Eric Document Reproduction Service No: ED549069)
- Glass, Michael R.(2015), Enhancing Field Research Methods with Mobile Survey Technology.(Eric Document Reproduction Service No: EJ1065209)
- Graham, Janet; Hodgson, Ted (2008) , Speaking Math: Using Chat in the Multicultural Math Classroom.(Eric Document Reproduction Service No: EJ824507)

-
- Stuart, Shannon. (2012), Finding a Voice.(Eric Document Reproduction Service No: EJ975542) <http://www.arabtexts.com/?p=1180>
- Subrahmanyam, Kaveri; Greenfield, Patricia. (2008), Online Communication and Adolescent Relationships. (Eric Document Reproduction Service No: EJ795861) Martinez-Estrada, Pedro David; Conaway, Roger N.(2012), EBooks: The Next Step in Educational Innovation . (Eric Document Reproduction Service No: EJ968074)
- Sue Byrd Steinweg, Sarah Carver Williams, Joy Neal Stapleton (2010) . Faculty Use of Tablet PCs in Teacher Education and K-12 Settings . May 2010, Volume 54, Issue 3, pp 54-61. Retrieved from : <http://link.springer.com/article/10.1007%2Fs11528-010-0404-5> Mosalanejad, Leili; Najafipour, Sedighe; Dastpak, Mehdi. (2013), Is the Mobile Based Learning Can Be Effective in Academic Learning? A Study to Check if Mobile-Based Learning Is Desirable in Presenting Educational Workshops.(Eric Document Reproduction Service No: EJ1042593)